JPG

كتاب المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد

كتاب

هذه المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد صنفتها صنفي معتقد
للنصح والوداد وبعد فان منها ما يكون مثنى ومنها ما يكون ثلاثة الى
تمام العشرة فمنها ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خصلتان لا شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وخصلتان
لا شيء اخبث منهما الشرك بالله والضرر بالمسلمين وعنه عليه الصلوة والسلام
انه قال عليكم بمجالسة العلما واستماع كلام الحكماء فان الله تعالى يحيي القلب الميت بنور
الحكمة كما يحيي الارض الميتة بماء المطر وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
من دخل القبر بلا زاد فكانما ركب البحر بلا سفينة وعن عمر رضي الله عنه انه
قال عز الدنيا بالمال وعز الاخرة بالاعمال الصالحة وعن عثمان رضي الله عنه
انه قال هم الدنيا ظلمة في القلب وعن علي رضي الله عنه من كان في طلب العلم
كانت الجنة في طلبه ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه وعن يحيى ابن
معاذ ما عصى الله كريم وما اثر الدنيا على الاخرة حكيم وعن الاعمش من كان راس
ماله التقوى كلت الالسن عن وصف ربحه في دينه ومن كان راس ماله الدنيا كلت الا
لسن عن وصف خسرانه في دينه وعن سفيان الثوري كل معصية من شهوة
فانه يرجى غفرانها وكل معصية من الكبر فانه لا يرجى غفرانها لان معصية
ابليس كان اصلها من الكبر ومعصية ادم كان اصلها من الشهوة
وعن بعض الزهاد من اذنب ذنبا وهو يضحك فاذا كان يوم القيمة يدخل النار
وهو يبكي ومن اطاع الله وهو يبكي يدخل الجنة وهو يضحك وعن بعض الحكماء لا تحقروا
الذنوب الصغائر فانها تتشعب منها الذنوب الكبائر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار وقيل همة الزاهد الدعاء
وهمة العارف الثناء لان همة الزاهد نفسه وهمة العارف ربه وقال بعض الحكماء
من توهم ان له وليا اولى من الله قلت معرفته بالله ومن توهم ان له عدوا
اعدى من نفسه قلت معرفته بنفسه وعن ابي بكر رضي الله عنه في قوله تعالى
ظهر الفساد في البر والبحر قال البر اللسان والبحر القلب فاذا فسد اللسان
بكت عليه النفوس واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة وانه قال ان الشهوة تصير

Copyright © King Saud University